



## نهاية الدكتاتوريات العربية

# المعارضة اليمنية تنعى المبادرة الخليجية وصالح يؤكد انه سيواجه التحدي بالتحدي

صنعاء (ا ف ب)

أكدت المعارضة اليمنية أمس الجمعة ان المبادرة الخليجية لحل الازمة في اليمن باتت في حكم الميتة فيما أعلن الرئيس علي عبدالله صالح انه سيواجه "التحدي بالتحدي" ملوحاً بأن الشعب والجيش لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام المعارضة.

واتى ذلك فيما احتشد مئات الآلاف من المعارضين والمؤيدين لصالح في صنعاء وفي باقي محافظات اليمن وسط تدابير أمنية مشددة وغير مسبوقة مع انطلاق الاحتجاجات "اسبوع الحسم" لتتخلى صالح، كما قتل ثلاثة منظاهرين برصاص الحرس الجمهوري الموالي للرئيس في اب جنوب غرب صنعاء.

وقال صالح أمام عشرات الاف من مناصريه احتشدوا في صنعاء "سيكون شعبنا مضطرا في كل القرى والعدل والاحياء والى جانب المؤسسة العسكرية البطلة الا يقبوا مكتوفي الايدي، سوف يردوا الورد الشاهي". و اضاف متوجها الى المعارضة المنضوية تحت لواء اللقاة المشترك "تعدتوني على المؤسسات وتقتلون النفس المحرمة وتعدتوني على مبنى الازاعة... هذه عناصر التخريب التي تريد ان تتربع على السلطة لتذبح شعبنا اليمني وتقطع الاسنة والرؤوس وتقطع الطرق".

ووصف عناصر اللقاة المشترك بانهم "قطاعو طرق".

واضاف متوجها الى المعارضة "فكافكم اللعب بالنار... سوف يضطر شعبنا ان يحمي مؤسساته وقرانا بكل ما اوتي من قوة وسنواجهه

## ألوف المصريين يتظاهرون للمطالبة بعزل وزراء ومحافظين

القاهرة (رويترز)

شارك ألوف المصريين يوم أمس الجمعة في تظاهرات للمطالبة بعزل وزراء ومحافظين من مناصبهم وحل المجالس الشعبية المحلية في مختلف المحافظات وسرعة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته وابنيه وكبار المسؤولين في حكومته السابقة.

وقال خطيب الجمعة في ميدان التحرير مظهر شاهين لنحو سبعة الاف متظاهر "لماذا بعض المحاكمات كمسلسل تلفزيوني كل يوم نشاهد حلقة. يجب أن تكون المحاكمات عاجلة وعادلة". وقال جهاز الكسب غير المشروع انه أمر يوم الجمعة بجيبس سوزان نايت زوجة الرئيس السابق مبارك لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة تضخم الثروة.

وكان قرار جيبس مبارك على ذمة التحقيق بتهم تتصل بالقتل والشروع في قتل متظاهرين خلال الاحتجاجات التي أطاحت به في فبراير شباط وبتهم تتصل باهدار المال العام قد صدر قبل شهر لكن لم يصدر لان القرار المرجح باحلاله الى المحكمة.

وايضا مبارك - علاء وجمال - محبوسان احتياطيا منذ نحو شهر ولم يصدر لان القرار المرجح باحالة كل منهما الى المحكمة.

وقال شاهين "عندما عين المحافظون شعربنا

القاهرة / بي بي سي

قرر رئيس جهاز الكسب غير المشروع جيبس سوزان نايت قرينة الرئيس السابق حسني مبارك ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها لجنة من الجهاز معها حول اتهامها بتضخم الثروة والحصول عليها بطرق غير مشروع. وتقرر ترحيلها إلى سجن القناطر.

وكانت لجنة جهاز الكسب غير المشروع قد استجوبت سوزان مبارك التي تبلغ من العمر ٧٠ عاما صباح أمس الجمعة داخل مستشفى شرم الشيخ الدولي في إحدى الغرف المجاورة للغرفة التي يرقد بها الرئيس السابق.

واستمر استجوابها مدة ثلاث ساعات بدأت الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة الساعة السابعة بتوقيت جرينتش وانتهى التحقيق معها في الثانية عشرة ظهرا بتوقيت القاهرة

العاشرة بتوقيت جرينتش.

وقال المستشار عاصم الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع لبي بي سي إن زوجة الرئيس السابق يتم استجوابها في ما توصلت اليه تحريات الجهاز الرقابية حول تضخم ثروتها وانها عجزت عن تقديم المستندات الدالة على امتلاكها فيلا ضخمة بمدينة شرم الشيخ.

فضلا عن حساب بأحد البنوك المحلية بمبلغ ٢ مليون و ٨٠٠ الف يورو اي ما يعادل ٢٠ مليون جنيه مصري.

وأوضح الجوهري ان مسألة نقل سوزان ثابت الى سجن القناطر الخيرية شمال القاهرة يقع على عاتق وزارة الداخلية ومصالحة السجون.

وأعلن مصدر طبي داخل مستشفى شرم الشيخ الدولي لبي بي سي في وقت لاحق ان زوجة الرئيس السابق

أفكرة / أ. ف. ب

هاجم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة، موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في إطار الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية واصفا إياه بأنه

التحدي بالتحدي".

وبالرغم من وصفه احزاب المعارضة بانها "احزاب تخريبية غير وطنية"، قال "ندعوكم مرة اخرى الى الحوار البناء وتحت اي مظلة وفي اي مكان، حكوا العقل وحكموا المنطق" مشددا مرة جديدة على انه "من يريد السلطة فيلتجئ الى صنابير الاقتراع".

وفي اعقاب خطاب صالح، اكد المتحدث باسم المعارضة اليمنية المنضوية تحت لواء اللقاة المشترك الجمعة ان المبادرة الخليجية لحل الازمة في اليمن "باتت في حكم الميتة" متوقعا تصعيد الثورة السلمية "حتى اسقاط النظام ومحاكمة صالح".

واكد محمد قحطان لوكالة فرانس برس ان خطاب الرئيس اليمني هو "اعلان حرب" لكن المعارضة متمسكة بسلمية تحركاتها. وقال "المبادرة في حكم الميتة، وقطر اصرت بالامس شهادة الوفاة، والشهادة لا تصنع الوفاة بل تبلغ عنها"، في اشارة الى انسحاب قطر من المبادرة الخليجية.

واعتبر ان صالح "أعلن الحرب اليوم، لكننا عمليا اقبلنا هذه الحرب لاننا سنستمر متمسكين بسلمية ثورتنا السلمية ولا يمكن ان نستدرج الى العنف واثقون اننا من دون عنف سنصل الى اسقاط النظام".

وعن الخطوات المقبلة للمعارضة والشباب المحتجين، قال انه سيكون هناك "تصعيد للثورة الشعبية السلمية لتصبح عصيانا مدنيا شاملا يؤدي الى اسقاط النظام ومحاكمة الرئيس واعوانه نافيا للتقاعد في المرحلة الاخيرة مع

الشباب المتعصمين الذين قال انهم "ابناؤنا" ولفذات اكبادنا". واحتشد المعارضون والمؤيدين للرئيس اليمني الجمعة بكثافة في صنعاء وباقي المحافظات اليمنية وسط توتر شديد وانتشار امني غير مسبق فيما اطلق ائتلاف الشباب المطالب بالتغيير "اسبوع الحسم" لتتخلى صالح.

ونشرت تعزيزات أمنية مشددة من قبل قوى الامن المركزي والحرس الجمهوري الموالي للامن المركزي في صنعاء وعدة مدن يمنية.

ورحب الشباب المحتجون في بيانات مختلفة بموقف قطر التي انسحبت من المبادرة الخليجية واعتبروه "موقفا داعما للثورة اليمنية" ودعوا دول الخليج الى موقف مشابه.

واكد الشباب ان المبادرة الخليجية "مؤامرة وليست مبادرة" فيما سجل في ساحات الاعتصام تصعيد من قبل المحتجين في شعاراتهم ضد دول الخليج واتهموها بانها من خلال مبادراتها التي ما زال الرئيس يرفض توقيعها "اعتلت فرصة صالح لكسب الوقت" و"بث الشرذمة بين المتظاهرين".

وكانت قطر أعلنت الخميس انسحابها من مبادرة نول مجلس التعاون الخليجي بسبب "المعاملة بالتوقيع على الاتفاق"، حسب ما نقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر في وزارة الخارجية مساء الخميس.

والمبادرة الخليجية تنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية وتخلي الرئيس صالح عن السلطة بعد شهر من ذلك.

وفي اب، قتل ثلاثة متظاهرين معارضين للرئيس علي عبدالله كما اصيب العشرات بجروح، حسبما افاد مصدر معارض وشهود عيان لوكالة فرانس برس. وكان ١٩ متظاهرا قتلوا الاربعة والخميس في صنعاء وعدة مدن يمنية.

ورحب الشباب المحتجون في بيانات مختلفة بموقف قطر التي انسحبت من المبادرة الخليجية واعتبروه "موقفا داعما للثورة اليمنية" ودعوا دول الخليج الى موقف مشابه.

واكد الشباب ان المبادرة الخليجية "مؤامرة وليست مبادرة" فيما سجل في ساحات الاعتصام تصعيد من قبل المحتجين في شعاراتهم ضد دول الخليج واتهموها بانها من خلال مبادراتها التي ما زال الرئيس يرفض توقيعها "اعتلت فرصة صالح لكسب الوقت" و"بث الشرذمة بين المتظاهرين".

وكانت قطر أعلنت الخميس انسحابها من مبادرة نول مجلس التعاون الخليجي بسبب "المعاملة بالتوقيع على الاتفاق"، حسب ما نقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر في وزارة الخارجية مساء الخميس.

والمبادرة الخليجية تنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية وتخلي الرئيس صالح عن السلطة بعد شهر من ذلك.

ورحب الحزب الحاكم في اليمن بانسحاب قطر من المبادرة وانتهى ب "التأمير" في الاحداث التي يشهدها اليمن، حسبما افادت وكالة الأنباء اليمنية وصعيد آخر، قتل خمسة جنود الجمعة في محافظة مأرب شرق صنعاء في كمين استهدف آلية عسكرية ويشبهه بان عناصر من القاعدة برس، فيما قتل ضابط وعنصرين من الامن المركزي في شبوة (جنوب) برصاص مسلحين قبليين بحسب مسؤول محلي.

ونكرت مصادر محلية ان القبائل المعارضة للنظام تسعى الى اثناء تواجد القوى الامنية الموالية في شبوة.

## حبس مبارك والتحقيق مع سوزان

2

## صفقة تخلي القذافي عن أسلحته النووية

3



بعد ٣ ساعات من التحقيقات..

## الكسب غير المشروع يواجه مبارك بحجم ثروته الضخمة والرئيس السابق ينفي قائلا "أنا لا أملك كل ذلك" ..

إلا أن الرئيس السابق نفى الاتهامات المنسوبة إليه، وأكد بأن التحريات جاءت على غير سند قانوني، وأنه لا يمتلك كل ما جاء بالتحريات وأكد على سلامة ذمته المالية.

وقام عضو التحقيقات بإمهال الرئيس السابق باستراحة لمدة نصف الساعة، وقام الفريق المعالج له بتوقيع الكشف عليه وقياس ضغط الدم وسرعة نبضات القلب، خوفا من وقوع أي خطر على حياته أثناء التحقيق وتطور حالته، خاصة أنه يعاني من مرض الارتجاج الأوزيني، كما تم تزويد غرفة مبارك بأنابيب الأكسجين.

وتم استكمال التحقيقات مع الرئيس السابق بعد فترة الاستراحة، حيث تمت مواجهته بأقوال اللواء محسن راضي، والتي جاءت بها امتلاكه لخصايات سرية بنحو متعددة وأسهم وسنداته بالبورصة والشركات وأموال سائلة وأخرى منقولة، والتي تتجاوز ملايين الجنيهات والتي لا تتناسب مع إقرار الذمة المالية المقدم منه عن نهاية الخدمة وإقرارات مرضى الارتجاج الأوزيني، وهو ما يعد كسبا غير مشروع باستغلال النفوذ السياسي ومنصبه الوظيفي كرئيس للبلاد، إلا أن مبارك أيضا نفى الاتهامات، مشيرا إلى أن "ذلك غير صحيح ولا يمتلك كل ذلك". وفي نهاية التحقيقات، تقرر حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، بعد أن وجهت له تهمة استغلال منصبه الوظيفي في تكوين تلك الثروة، فضلا عن تقديم إقرار ذمة مالية عن نهاية الخدمة مخالف للواقع ولا يتناسب مع مصادر دخوله كرئيس الدولة.

الساعة الثامنة مساءً، فور وصوله إلى المطار توجه إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي، حيث الرئيس السابق وترافقه زوجته للتحقيق معها، فيما ورد ضدّها من اتهامات بتقارير وتحريات الأجهزة الرقابية، وما أدلى به اللواء محسن راضي مدير إدارة مكافحة الكسب غير المشروع بمباحث الأموال العامة في التحقيقات حول التقارير التي أعدها حول ثروة "أل مبارك"، والتي شابها تضخم لا يتناسب نهائيا مع ما قدمه من إقرارات الذمة المالية.

وفي تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، بدأ التحقيق مع مبارك بحضور محاميه، حيث قام المستشار خالد سليم بمواجهته بتقرير جهاز الرقابة الإدارية، والذي جاء بها بيان كامل بثروة مبارك، وهي عبارة عن ثروة عقارية ضخمة من القصور والفيلات والتاليهات والشقق الفاخرة، التي تقع بمدن القاهرة الجديدة، وشرم الشيخ، والقاهرة، والغردقة والإسماعيلية والإسكندرية، علاوة على امتلاكه مساحات كبيرة من الأراضي الغضاء والأراضي الزراعية في أماكن متفرقة من مصر، فضلا عن امتلاك الرئيس الجديده ٢٥٠ مليون جنيه في البنك الأهلي، فرع مصر الجديدة، وشمل التقرير قيام الرئيس المخلوع مبارك بإنشاء حساب سري تابع لمكتبة الإسكندرية الذي يتضمن رصيد ١٤٣ مليون دولار كانت مخصصة لتمويل تطوير المكتبة

والتعامل عليه سحبا وإيداعا دون علم مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية ومديرها، وهو ما أدى إلى تضخم ثروته بشكل مبالغ فيه.

بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من التحقيقات الموسعة، قرر المستشار عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع، منتصف ليلة أمسى الاول حبس الرئيس السابق حسني مبارك، لمدة ١٥ يوما، على ذمة التحقيقات التي جرت معه داخل مستشفى شرم الشيخ الدولي، بمعرفة محققي الجهاز في قضية اتهامه بتضخم ثروته وأفراد أسرته، وتحقيقه لكسب غير مشروع، مستغلا في ذلك صفته الوظيفية كرئيس للبلاد، كما قرر المستشار الجوهري إرجاء التحقيق مع سوزان صالح ثابت قرينة مبارك إلى جلسة التحقيق صباح أمس الجمعة.

وكان المستشار خالد سليم، عضو لجنة الفحص بجهاز الكسب غير المشروع، استغل أمس الاول الطائرة المتجهة إلى مدينة شرم الشيخ وفي تمام

لأي شخص في أنحاء العالم

وقال أردوغان، الذي توجد له صفحة على الفيسبوك اعتبرها ٧٧٩ ألفا و ٧١٥ شخصا من مؤتمرات المفضلة لديهم، في شهر فبراير / شباط الماضي بعد تظاهرات واحتجاجات دامت عدة أسابيع.

تكنولوجيا قبيحة".

وقال أردوغان، الذي توجد له صفحة على الفيسبوك اعتبرها ٧٧٩ ألفا و ٧١٥ شخصا من مؤتمرات المفضلة لديهم، في شهر فبراير / شباط الماضي بعد تظاهرات واحتجاجات دامت عدة أسابيع.





## لا حياة في السياسة

مواقف الأطراف المشاركة في الحكومة تجاه الانسحاب الأمريكي أصبحت لغزاً وسراً غامضاً بانتظار الفرصة المناسبة، وهي ما زالت تنتظر من رئيس الوزراء موافقته على إبقاء جزء من القوات، وترمي الكرة في مجلس النواب لاتخاذ القرار النهائي والمناصب لحسم قضية شائكة لا تخلو من ضغط إقليمي باتجاه الرفض والتأييد، وما أشيع مؤخراً حول وجود طائرات إسرائيلية في قاعدة أسد الأميركية وعلى الرغم من تكذيب تلك الأنباء إلا أنها تندرج ضمن إطار إطلاق بالون اختبار لمعرفة ردود الأفعال.

الحكومة العراقية أعلنت في أكثر من مناسبة رفضها استخدام أراضيها منطلقاً لشن هجمات عسكرية على دول الجوار والاتفاقيات الأمنية بين بغداد وواشنطن تحظر ذلك بتفاهت الطرفين، والمتخوفون على الأشقاء والأصدقاء من هجوم أميركي محتفل يقعون في وهم كبير، لأن القواعد الأميركية موجودة في البحر ودول الخليج

وقواتها بإمكانها الانطلاق من هناك للوصول إلى أهدافها.

الجانب الأمريكي كان واضحاً وديقياً جداً في موقفه بأنه سيستجيب لطلب الحكومة الإبقاء على جزء من قواته، إلا أن بغداد، أراجأت تحديد موقفها النهائي لحين تحقيق اتفاق بين الأطراف السياسية المختلفة أصلاً على العديد من القضايا.

واقع الحال في العراق يشير وبلا مغالطات ومزايدات سياسية إلى أن الملف الأمني مازال هشاً، والحكومة غير قادرة على إدارته بشكل يضمن استقرار الأوضاع بشكل كامل، فتهديات تنظيم القاعدة ما زالت قائمة، وهناك مناطق عراقية مرشحة لتشهد صراعات ونزاعات مسلحة ليس بإمكان القوات العراقية السيطرة عليها من دون الاستعانة كما يقال وبحسب تعبير المسؤولين الأمنيين بالقوات الصديقة.

العراقيون ليست لديهم أدنى رغبة في بقاء القوات الأميركية، ولكنهم في الوقت نفسه فقدوا الثقة

بأجهزتهم الأمنية، في ضوء الأحداث والخروق الأخيرة، والشعب العراقي أدرك أيضاً أن القوات الأميركية لم تكن طيلة السنوات الماضية جادة في حفظ أمنه، وفي بعض الأحيان يتبهما بتغذية العنف الطائفي، وهناك من يرى في بقاء جزء من القوات عاملاً لمنع حصول انفلات أمني، والجانب الأميركي يتحمل بدوره وزر هذا الشعور لدى الكثير من العراقيين بأن انسحاب قواته تؤدي إلى نتائج وخيمة.

التيار الصدري يرفضه تمديد بقاء القوات الأميركية حصد موقفه بوضوح وحسم القضية الشائكة، وتفوق على القوى الأخرى المترددة في إعلان موقفها الصريح، باختبار الرفض بكل الأحوال والظروف، فيما ظل الآخرون يحثون عن مخارج ومسوغات وتعاملوا مع الانسحاب بحياء وهم على قناعة تامة، وأن لم يعلموا ذلك، بأن القوات العراقية بحاجة إلى المزيد من التدريب والجاهزية والمعدات، وفي أقل تقدير للمهنية في

أداء واجباتها، وأجهزتنا الأمنية، كما يصورها الشركاء في العملية السياسية خاضعة لولاءات حزبية، وحتى مذهبية، والحكومات المتعاقبة لم تتلقف إلى أهمية بناء مؤسسة عسكرية بالمواصفات والسياسات المعروفة، والحكومة الحالية وأطرافها تعرف قبل غيرها مكان العجز والضعف، وعليها أن تحدد موقفها من الانسحاب الأميركي بموقف واضح، ثم تمنح البرلمان فرصة الرفض أو القبول لقرارها بوصفه ممثلاً للشعب العراقي، كما يقولون.

الحياة الواضح في التعامل مع ملف الانسحاب الأميركي، ينبعث أصلاً من الخلاف السياسي تجاه العديد من القضايا، فالشركاء والحلفاء لم يتفقوا بعد على قاعدة مشتركة لصنع القرار الوطني المستقل، ثم الالتزام والتمسك به، ولكن أطراف الحكومة غير مستعدة للتخلي عن صراعتها المحتدم استجابة لإرادة الشعب العراقي، وكل طرف يدعي وصلاً بليلتي، وتحت ضغط دول

الجوار ضاعمت المصلحة الوطنية، فهناك من لا يقدر ضرورتها وأهميتها، وسط تبادل الاتهامات لتعميق الخلاف لمدبات أوسع، تستهدف الإطاحة بالعملية السياسية، وتشويه الديمقراطية لتكون في أبهى صورها، تنفيذاً لمخطط إقليمي يريد أن يبطل بالمشروع الديمقراطي العراقي.

ليس أمام الأطراف المشاركة في الحكومة من خيار سوى التخلي عن خلافاتها وتفق على موقف وطني موحد تجاه رفض أو إبقاء جزء من القوات الأميركية في العراق، وبخلاف ذلك ستدخلنا النخب السياسية في مطب جديد قد يدفعنا للجوء إلى الأمم المتحدة لمساعدتنا في تحقيق مصالحنا لأن حكومتنا المنتخبة وأطرافها خجولة ومترددة، وتشعر بالحياة في اتخاذ موقف حاسم تجاه الانسحاب الأميركي.

علاء حسن

# بعد مقتل بن لادن.. من هم أكثر المطلوبين من القاعدة؟

دبي / سي - ان - ان

كان أسامة بن لادن المؤسس والقوة الموجهة لإستراتيجية لتنظيم القاعدة، غير أنه قتل، فمن هم أكثر قادة التنظيم المطلوبين حالياً؟ إن قادة تنظيم القاعدة الذين يؤثرون في الآخرين وتفوح منهم رائحة الطموح العنيف تجعل منهم أهدافاً ذات أولوية من قبل وكالات وأجهزة الاستخبارات العالمية في مختلف أنحاء العالم.

## أيمن الظواهري

لعب أيمن الظواهري دوراً حيوياً في تنظيم القاعدة على مدى عقد كامل تقريباً لتنظيم بحكم الأمر الواقع.

بوصفه نائباً لابن لادن، ويات الآن زعيم التنظيم بحكم الأمر الواقع.

ولد أيمن الظواهري لأسرة ثرية في القاهرة، ودرس الطب، وكان من مؤسسي تنظيم الجهاد الإسلامي في مصر، وهو تنظيم مسلح عارض حكومة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، العثمانية وسعى إلى الإطاحة بها عن طريق العنف.

ومثل بن لادن، توجه بن لادن إلى أفغانستان إبان الحرب ضد الوجود السوفيتي فيها، رغم أنه توجه إليها بداية لتقديم المساعدة الطبية.

ويحلول عقد التسعينيات من القرن الماضي، أعاد الظواهري تركيز اهتمامه على تقويض الحكومة المصرية ومهاجمتها، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية.

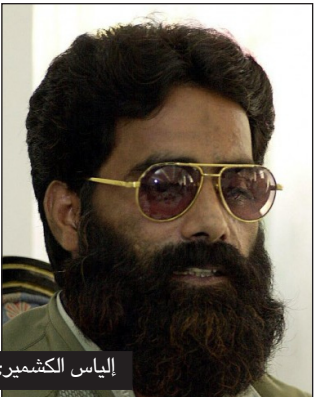
وفي عام ١٩٩٨، عندما اندمج الجهاد الإسلامي المصري بتنظيم القاعدة، أرسل فاكس إلى صحيفة الحياة اللندنية يحذر



أيمن الظواهري



أنور العولقي



إياد الكشميري



سيف العدل



أبو يحيى الليبي

فيها الأميركيين.

وبعد ٣ أيام، وفي السابع من أغسطس/ آب من العام نفسه، انفجرت شاحنات مفخخة أمام السفارتين الأميركيتين في العاصمة الكينية، نيروبي، والتزأنية، دار السلام، ما أدى إلى قتل ٢٢٤ شخصاً.

ويعرض مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي مكافأة مقدارها ٢٥ مليون دولار لمن يقود إلى القبض على الظواهري، وهي قيمة المكافأة التي وضعت على رأس بن لادن، ما يشير إلى أهمية الظواهري بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

وقال محلل شؤون الإرهاب في CNN، بول كرويكشانك إن من بين زعماء القاعدة على تقويض الحكومة المصرية ومهاجمتها، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية.

وفي عام ١٩٩٨، عندما اندمج الجهاد الإسلامي المصري بتنظيم القاعدة، أرسل فاكس إلى صحيفة الحياة اللندنية يحذر

الظواهري.

## أنور العولقي

يعيش الأميركي المولد اليمني أنور العولقي، حالياً في اليمن، وهو وجه معروف من وجود القاعدة في جزيرة العرب، التنظيم الذي يعتبر الأكثر نشاطاً من التنظيمات التي ارتبطت بالقاعدة،

وكان العولقي، الذي ولد في نيومكسيكو، يحظى في مسجد فرجينيا قبل أن يغادر الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، وتعتبر الولايات المتحدة العولقي أحد أكبر التهديدات لأمنها القومي.

ويقول مسؤولون أميركيون إن العولقي ساعد في استقطاب وتجنيد عمر الفاروق



عبد المطلب، النيجيري الذي اتهم بمحاولة تفجير طائرة مدنية فوق مطار ديترويت في ميتشغان في الخامس والعشرين من كانون الأول عام ٢٠٠٩.

ويقال إن العولقي تبادلت رسائل بريد إلكتروني مع الضابط الأميركي نضال حسن الذي اتهم بقتل ضباط في قاعدة فورت هود العسكرية بنكساس، وكان

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب قد أعلن مسؤوليته عن محاولة شحن متفجرات إلى الولايات المتحدة بواسطة طائرات شحن أو آخر العام الماضي، وكان العولقي قد نجح مؤخراً بأجوبة من قصف نفذته طائرة من دون طيار في اليمن، وفقاً لما ذكره

مسؤول أمني لـ CNN.

## إياد الكشميري

يعتبر واحداً من أخطر الرجال في العالم من قبل مسؤولي مكافحة الإرهاب في ثلاث قارات، والكشميري هو جهادي مخضرم كان يقاتل قوات الأمن الهندية

في سنواته الأولى في كشمير من أجل نيل استقلالها عن الهند، كما حارب ضد الوجود السوفيتي في أفغانستان.

وبعد أن فقد الكشميري دعم الجيش الباكستاني في الجزء الباكستاني من كشمير، نقل قاعدة عملياته إلى شمال وزيرستان الحاذية لأفغانستان، وما زال الكشميري المطلوب الأول للسلطات الأمنية الهندية، ويعتقد أن جماعته مسؤولة عن تفجير مخبر يرتاده الأجنبي في يونيو عام ٢٠١٠.

وتعتقد أجهزة الاستخبارات على جانبي المحيط الأطلسي أن الكشميري يحاول تشكيل خلايا تابعة له في أوروبا لشن هجمات متزامنة في مدن أوروبية على غرار الهجوم الذي تعرضت له مدينة مومباي الهندية.

## سيف العدل

ملازم سابق بالجيش المصري وعضو سابق في تنظيم الجهاد الإسلامي،

## أبو يحيى الليبي

صنع الليبي اسمه بعد فراره من قاعدة باغرام الجوية في كابول عام ٢٠٠٥، وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلته في مناطق القبائل الحدودية وسلمته للقوات الأميركية في أفغانستان، حيث تم إيداعه في سجن قاعدة باغرام، ومنذ هروبه من القاعدة برز أبو يحيى الليبي كأحد كبار منظري قادة القاعدة.

ويعتبر الليبي من بين أكثر المنظرين والفاعلين في البداية الإعلامية للقاعدة، حيث ظهر في عشرات التسجيلات المرئية التي نشرتها مواقع متشددة.

ووفقاً لبعض الإبتعاد عن المدن حتى متحدث ذو شخصية كاريزمية وله حضور فاعل وقوي بين الشباب الصغار السن في الدول العربية، ويعتقد أنه مختص في المناطق الجبلية الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

# الفارديان؛ الأسد لا يستطيع الإصلاح

## واجهة الرئيس

ويؤكد دنسلو أن محاولة فهم الية النظام في سوريا تتطلب تجاوز وجهة الرئيس والقوى الداخل المحيط به، وينقل عن مراسل قناة "بي بي سي" البريطانية كيم غاتاس قوله إن العالم ظل يراهن سنوات على من سيفوز بالسيطرة على الداخل بسوريا.

وأوضح الكاتب أن مقاليد الأمر توجد بيد أشخاص يحكمون دولة الظل، وهي الأجهزة الأمنية والعسكرية، وقال إن بشار الأسد ربما يكون قد فقد بالفعل سلطاته لصالح أخيه ماهر، الذي يرأس الحرس الجمهوري، مضيفاً أن أفضل تشبيه للأسد هو أنه في الوضع الذي كان فيه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، الذي أحاطت به عائلة من طراز آل ديك تشيني.

وكان ماهر -وقد الصحفية نفسها- واحداً من الشخصيات التي أفتعت أخاه بشار بتنفيذ "شئاء دمشق" عام ٢٠٠٠ "حيث تم خلق آمال الفتح قصيرة في السياسة السورية بإزراءه في موجة من الاعتقالات".

وتضيف غارديان أن ماهر الأسد برز أيضاً في تقرير أولي أعدته الأمم المتحدة في مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، لكنه استبعد من التقرير النهائي في ظروف غامضة.

وأكد دنسلو أن كل ما يراه ماهر الأسد وأتباعه هو البقاء في السلطة بغض النظر عن كلفة ذلك بالنسبة لسوريا، كما أن الغرب لا يملك أية نية في التدخل إضافة إلى أن أثر العقوبات عليهم سيكون محدوداً في دولة تعيش تحت العقوبات منذ عقود.

وتنصح الكاتب أميركا والغرب بالبدء في وضع سياسة للتعامل مع سوريا تعتمد على العمل في محيط الأسد وليس عن طريقه هو، وختم بالقول: "إنهم يقامرون لأنه إذا لم يرغم بشار على إنهاء حملة القمع، وربما يمكن أن يتحطم وهمه بالسيطرة، وبصورة مهينة تكشف مدى افتقاره للسيطرة على البلاد.



## لندن / وكالات

قال جيمس دنسلو إن الرئيس السوري بشار الأسد محاط بعائلته كما كان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن محاطاً بعائلة نائبه ديك تشيني، وهو لا يستطيع أن يطبق أي إصلاحات حتى لو أراد.

وأضاف الكاتب بمقال نشرته صحيفة غارديان البريطانية أنه تم التركيز كثيراً على نوايا الأسد، حتى إن أعضاء من الكونغرس الأميركي كانوا يعودون من دمشق بعد قضاء ساعات فقط ليقولوا إن الأسد يملك نوايا إصلاحية.

وينقل دنسلو عن بيتر ماندلسون قوله إنه معجب بالأسد وإن هذا الأخير "شخص لطيف يواجه مهمة صعبة" كما ينقل عن هيلاري كلينتون وصفيها الأسد بأنه "إصلاحى"، لكن سوريا وفق الكاتب نفسه "أظهرت أن لديها دكتاتوراً نهائياً

# وزير الخارجية الإيطالي: من المرجح إصدار مذكرة توقيف دولية بحق القذافي في نهاية الشهر

## روما/ رويترز

تواصل الضغوط الدولية على الزعيم الليبي معمر القذافي، فيما أعلن وزير الخارجية الإيطالي قرب صدور مذكرة توقيف دولية بحق الزعيم الليبي، يواصل حلف الناتو شن غاراته على العاصمة الليبية طرابلس.

وقال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني مساء أمس الأول الخميس إنه من المرجح أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق القذافي "في نهاية الشهر الجاري"، وذلك وفقاً لوكالة الأنباء الإيطالية أسنا.

ونقلت الوكالة عن فراتيني قوله للصحفيين "إن أردتم أن أعطيكم مدة زمنية لنهاية البعثة الإيطالية في ليبيا فهي في نهاية هذا الشهر، حيث يرجح أن يصدر مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق القذافي في عدد من عناصر نظامه وربما أفراد من عائلته".

## الممثل الشرعي

في غضون ذلك قال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا إن القذافي هدف مشروع لغارات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي يواصل شن ضرباته على أهداف تابعة للحكومة الليبية.

وقال عبد الجليل في مؤتمر صحفي خلال زيارته إلى لندن إن القذافي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهو الذي يشجع الجميع على القتال، لذا فإننا نرى أنه من المبرر أن يكون هدفاً مشروعاً لغارات الناتو، وجاءت تصريحات عبد الجليل عقب لقائه ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الذي دعا المجلس الانتقالي إلى فتح مكتب تمثيل رسمي له في لندن.

وقال كامبرون، خلال محادثات مع عبد الجليل، إن بريطانيا ستقدم معدات لضبط النظام والقانون في مدينة بنغازي معقل المعارضة في ليبيا، قيمتها عدة ملايين من الدولارات.

يذكر أن لندن تعتبر المجلس الوطني

الانتقالي ممثلاً شرعياً للشعب الليبي كما سبق وأن فعلت كل من فرنسا وإيطاليا وقطر وغامبيا.

ومن المقرر أن يلتقي عبد الجليل خلال زيارته، التي لم تعرف مدتها، عدداً من المسؤولين في الحكومة البريطانية من بينهم نائب رئيس الوزراء نيك كليغ ووزراء الخارجية ولبيا هيغ والميزانية جورج أوزبورن.

من جانبه أعلن وزير الخارجية البريطاني إن لندن ستعزز حضورها الدبلوماسي في بنغازي معقل المعارضة الليبية وسترسل جون جينكينز الذي كان يعمل سفيراً لها لدى العراق إلى بنغازي على رأس البعثة الدبلوماسية.

باب العزيمية في غضون ذلك واصل حلف الناتو شن غاراته على أهداف حكومية في العاصمة الليبية طرابلس وكان آخرها الغارات الجوية التي شنتها طائرات الحلف واستهدفت مجمع باب العزيمية السكني، مقر القذافي، مما أسفر عن مقتل ثلاثة، حسب تصريحات الحكومة الليبية.

وقال مراسل بي بي سي في العاصمة الليبية، الذي زار موقع الغارة، إن الصواريخ الثلاثة التي سقطت على المجمع تسببت بأضرار جسيمة.

وجاءت الغارات الأخيرة عقب بث التلفزيون الحكومي الليبي مساء الأربعاء الماضي تسجيلاً ظهر فيه القذافي للمرة الأولى منذ نحو عشرة أيام.

وأظهر التسجيل القذافي وهو يلتقي من قبله أعيان القبائل الليبية من المنطقة الشرقية، وقال مذيع التلفزيون الحكومي إن اللقاء تم الأربعاء.

ولم يظهر القذافي في العلن منذ ٣٠ أبريل/نيسان الماضي حين شنت قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) غارة على طرابلس قتل فيها سيف العرب أصغر أبناء القذافي وثلاثة من أحفاده.

وقال المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم إن الغارات الأخيرة وقعت على منطقة يتجمع فيها عشرات الليبيين كل ليلة بعضهم على



## قوات المعارضة

تكهنات بشأن مصيره زادت بعد تكرار الغارات على طرابلس من جانب آخر قوات قوات المعارضة الليبية إنها تواصل التقدم نحو الغرب باتجاه العاصمة طرابلس، بعد أن سيطرت على مناطق مهمة في مدينة صرغتمة ومحيطها.

وتشير الأنباء إلى أن قوات المعارضة نجحت بالفعل في دفع القوات الموالية للرئيس الليبي معمر القذافي من مطار صرغتمة، والسيطرة على المنطقة المحيطة به.

ويقول مراسل بي بي سي في ليبيا إن السيطرة على صرغتمة ومحيطها، التي كانت تحت حصار قوات القذافي لعدة أسابيع، تعد تطوراً مهماً بحسب لصالح قوات المعارضة نحو إنهاء هذا الحصار، إلا أن المراسل يقول إن الحديث عن تحول الأمر إلى تسارع وصوله إلى طرابلس ربما كان حديثاً سابقاً لأوانه.

## مساعدات أمريكية

من جهة أخرى وصلت أول شحنة من المساعدات الأمريكية إلى المعارضة الليبية في مدينة بنغازي، وقال المتحدث باسم المساعدة الأمريكية مارك تونر إن المساعدات تتضمن أكثر من ١٠ آلاف وجبة لمقاتلين من مخزون وزارة الدفاع.

وأضاف تونر أنها أول شحنة في إطار قرار أمريكي بتزويد المقاتلين بمساعدات لحماية المدنيين والمناطق الأهلة بالمدنيين المهينين بهجمات وأوضح أن مساعادات أسسرى في طريقها ومن بينها معدات طبية وملابس وخيام وسترات وأقوية للحرص من احتياط وزارة الدفاع.





## للتعلم الشعوب . . درس التهديدات

لا يقدر بثمن هذا الدرس الذي يلقنه السياسيون بعضهم البعض، ثم يتناقلون خبراته بينهم مثل كثر مفقود تم العثور عليه حديثاً. حين "يهدي" السياسي بيان إرادته نتعلق عليها قضية بقاء صورة معينة أو دوام قرار سياسي كنا نظن أنه موجود لأنه من إرادة الشعب، حين يهدد السياسي بهذا الطريقة، ثم يتحقق له ما يريد، علينا أن نحسم أمرنا بين إختياريين: إما يكون ما نعرفه هو "الجهل التام" وهذا السياسي وحده هو الذي رأى كل شيء، وهو يعلم حين يهدد من سيستعمله.

وإما أن تكون القضية ليست مجرد تهديد بل تتعدى إلى قدرة على تنفيذ تواجدها، يدركها خصماؤه فيصاعون له. وإن كان الأمر عكس هذا وذاك لما خاف أحد من تهديدات أحد. لكن الذي يحدث في السياسة المصرية عدنا خصوصاً من الذي يمضي إلى آخر المشوار في تهديداته هو الذي سيربح بالنهاية. مضى الشعب المصري مثلاً في إصرار عجيب على البقاء في الشارع يوماً بعد يوم ومليوناً إثر مليون حتى قلع مبارك، هذا النمط من الإصرار

أسمته الولايات المتحدة في أدبياتها السياسية بسياسة "حافة الهاوية". ومعنى الهاوية هنا أن يرى الواقع تحت تأثير التهديد والمرد إيصال رسالة العنف له، أن يرى بأم عينه العقاب لا مجرد التلويح فقط. وهو أمر إن تم سديف بهؤلاء إلى أن يتخذوا قرارات تعاكس بالضرورة مصالحتهم. بالأمس القريب وقع البرلمان العراقي في تعريف أخطر للديمقراطية وهي (الديمقراطية) (نسبة) إلى إنتفاش الديكة وشمخترها بمنافيرها وهي تتعارك).

وخاصة الأمر، كلما كنت قادراً على النقر والإدعاء وفقاً لعيون الآخرين إستجابات لك كل الآراء، وكلما كان الصوت الناطق عن التهديد قادراً على إتيان ما يهدد به وأن يضع البلاد و العباد في جعب الهاوية وأن يذيقهم أياها وربما يصب شيئاً من حميمها على أقدامهم كلما أدعوا لك بالمقابل. لا يذهب أحد إلى تصور بيان توافقاً قد حل في البرلمان العراقي فجأة وتنزيلاً من رحمة سماوية، العكس هو الصحيح. فقد تدارك البرلمان باختباره صفقة الغواب الثلاثة والتصديق بعضها أن يعصم دماء الناس وأن

يصون مستقبل العراق إن كان له مستقبل مع الديمقراطية. هذا ليس إستهزاءً أبداً، لقد إختار البرلمان أن يطغى الفئسة التي بدأت تنثر النظم لأن الذي هدد بالحرق كان يبدو من كل الشواهد أنه قادر على حرق كل شيء إن لم تتحقق مطالبه.. هذا درس لنا أن نتعلم كيف تهدد وكيف يكون لنا صوت يسمع، فقط إن كانت الشعوب قادرة على فعل ما تهدد به.. أي بالضبط كما فعل نواب رئيس الجمهورية بالأمس.

قيس قاسم العجروش

## عداً أن شعوب الشرق تتفوق دائماً في صناعة الطغاة

# محمد حسنين هيكل : ثورة يناير نجحت لكنها تنتظر النصر

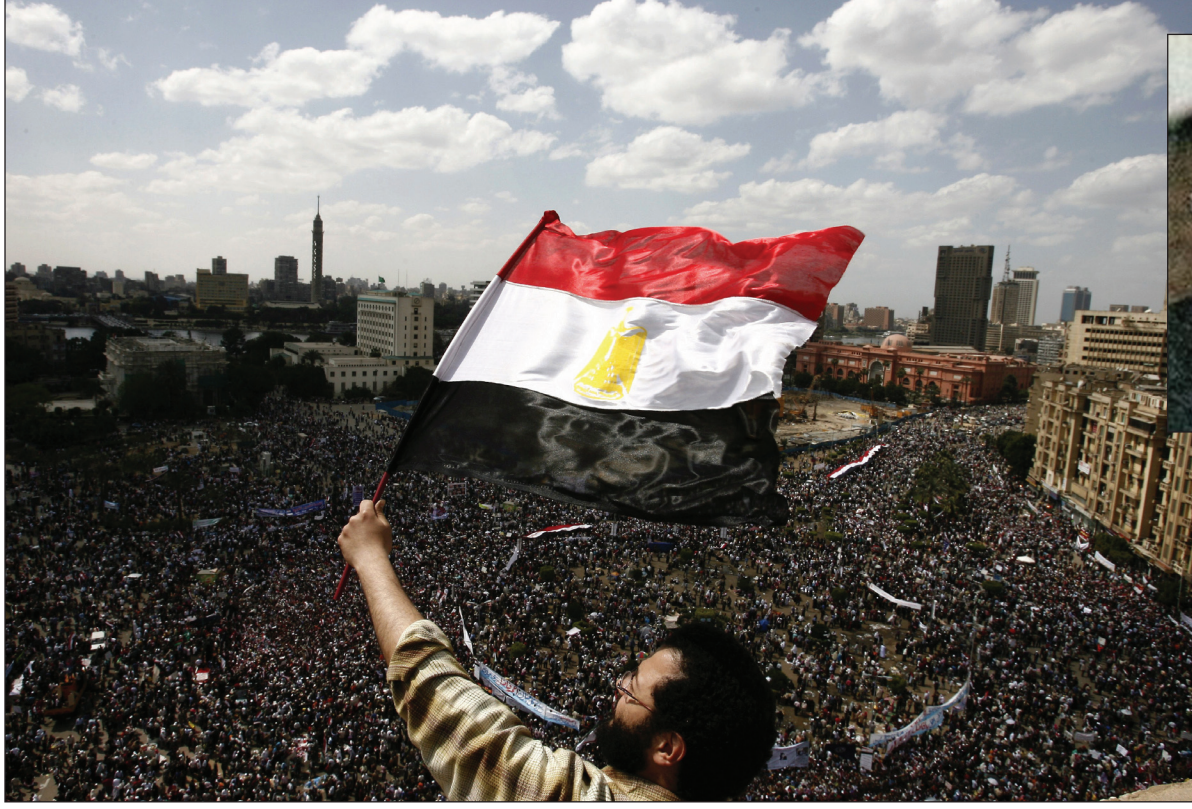
### القاهرة / وكالات

أكد الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل أن الثورة المصرية وصلت إلى مشارف هدفها بالفعل، لكنها لم تصل بعد لمرحلة النصر التي تعني تحقيق الهدف، وقال إنها: فتحت الأبواب للمستقبل، لكن السؤال الآن هو: من يملك جسارة الدخول من هذه الأبواب المفتوحة؟ مشيراً إلى أن التحدي الأكبر في إحراز النصر النهائي وكامل. أوضح الأستاذ هيكل في حوار نشرته الأهرام "بدءاً من اليوم على شكل ثلاث حلقات، أجراه معه الأستاذ لبيب السباعي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، أن الثورة ليست خروج الشباب والجمهير بالملايين، فهذه هي الافتتاحية، وأما هدفها فهو تغيير الواقع على الأرض اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً بالدرجة الأولى، وهذه عملية لا تزال تجري في مناخ الثورة ووهجها، وقوة اندفاعها، نحن فعلاً في حالة ثورية، وهذا شيء رائع لكن الكرة لم تدخل الهدف لكي ترتفع الأعلام وتندق الأجراس، وهذا هو التحدي الكبير أمامنا في هذه اللحظة الحاسمة من التاريخ، نحن على مشارف الهدف وإزاء ذلك، فإننا لا بد أن نفرق بين ثلاث علامات: حالة الثورة التي تمر بمرحلة قلق، وتصعد هنا فوضى وإسقاط ما كان بالفعل في وقت الرئيس السابق مبارك، ثم نصل إلى فعل الثورة وهو خروج الجماهير الملهل وطلب التغيير، أي الحدث الذي تحقق في ميدان التحرير وبقية أنحاء مصر، وهذا أيضاً نجحنا فيه. وقال هيكل: عندما فتحت الأبواب أصبح كل شيء أمامنا متاحاً



للتحقق العلامة الثالثة، وهي الدخول لتحقيق هدف الثورة، عبر التغيير الشامل في كل شيء، وهنا الفوز، وهو ما يتحقق عندما تجد الثورة في نفسها جسارة دخول أبواب المستقبل وتعيد صياغته من جديد.

وبخصوص تفسيره للسقوط المروع لنظام مبارك قال هيكل إن القوة المفرطة أصابت النظام بوهم كبير في تأثير قوته على الأرض، لكن الناس كسرت حاجز الخوف، الناس تقدمت وأزاحت الوشوش الغرور بسلطانه فتهاوى بسهولة، تماماً مثل الطيريك في رواية ماركيز. وأضاف: أعرف أن هناك حيرة في ما يتعلق بالتصرف مع الرئيس السابق، ولا أعرف في تاريخ الأمم التي ثارت على حكامها، وأسقطت نظمتها بلداً تعامل مع حاكمه كما فعلنا في مصر مع الرئيس السابق، ففى كل سوابق التاريخ كان هناك قرار واضح وتصرف لا يحتمل



لحقيق غايات سياسية ومالية غير مشروعة، تضر بسبعة مصر وأمنها القومي، ومكانتها وسط أمتها. وأضاف هيكل: هذه كلها تهمة سياسية والتصرف حيالها بغير انتقام، دون حاجة إلى انتقام الشانق أو المفاضل، فما حدث مع الولايات المتحدة، مركز تعذيب لصالحها ضد من لا تسمح القوانين الأمريكية بسؤالهم تحت نفس الظروف على أراضيها، يضاف إلى هذه التهم التواطؤ في أعمال سرية

الليسي، وربما أن بعض الظروف ساعدت على هذا الليسي عندما، والآن فإن مراجعة سريعة يجب أن تجري بمنطق يضع الأمور في نصابها، فنحن نترفضنا على نحو لا هو تاريخي ولا هو سياسي، ثورياً كان أم غير ثوري. واعتبر هيكل أن التهم الموجهة إلى مبارك التي استندت الثورة عليه وعلى نظامه لم تكن في أخطرها، مما يمكن أن تحقق فيه النيابة، كما لو كان عملية سرقة أو اختلاس أو

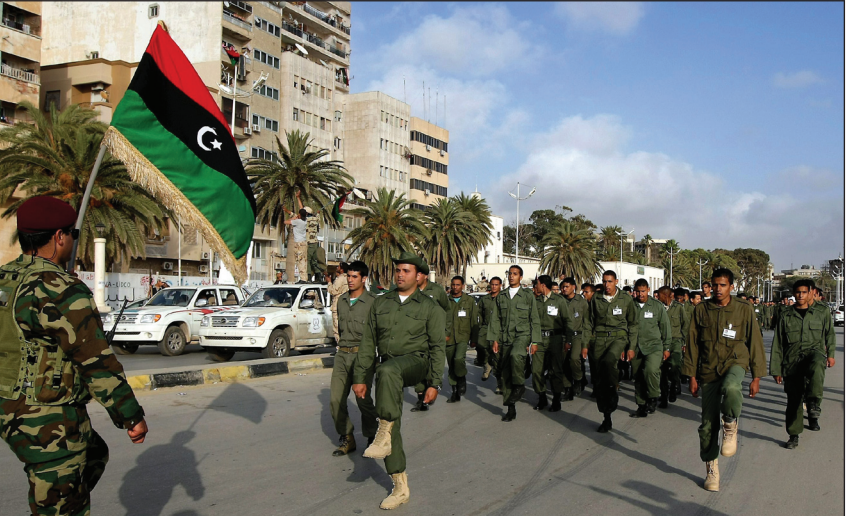
جريمة نصب أو قتل، فالجزء الأهم فيه سياسي، وهو يمثل في العدوان على روح النظام الجمهوري، والبقاء في الرئاسة ثلاثين عاماً، وتعديل الدستور للسماح بتوريث السلطة، والتصرف في موارد البلد وثروته كما لو كانت ملكاً شخصياً، فضلاً عن الإهمال الجسيم في قضايا لا تحتمل الإهمال، مثل قضية ميهام النيل والفئسة الطائفية والتعاون مع "إسرائيل"، بما جعل أحد كبار وزراءها من أصدقائه يصفه بأنه كثر

الظروف أن يرى صورة ما جرى، ويطلع على جانب من تفاصيل ما يجري، مشيراً إلى أن الأمور في هذا البلد لا يمكن أن تستقيم إلا بظهور كل الحقيقة في حروب مصر، وفي سلامها، وفي الارتباطات والالتزامات الدولية التي وقعت بالتحديد بعد أكتوبر/١٩٧٣. وصف الكاتب الكبير قصة مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بأنها تستحق أن تدرس بعناية، كونها تتجاوز مجرد اصطحاب رجل بطريقة بدت تلفزيونية على غرار مغامرات "رامبو" وأضاف: ليست متعاطفاً مع الرجل ولا قابلاً من الأساس لفكره، ولا مقتنعاً بسلامة موقفه، لكن قصته في الحقيقة تعكس أسامة أمة جرى خداعها وسحبها بعيداً عن مقاصدها واستعمالها في حروب الآخرين، ثم جرى استخدامها في التشهير

بديتها. وقال هيكل: قتلت الولايات المتحدة الأمريكية رجالاً كانت تعرف أنه على حافة الموت، مشيراً إلى أن تنظيم القاعدة يتعثر بداية من عام ٢٠٠٤ وفقد عموده الفقري، وتحول إلى عنوان للثخوف، بعدما وجدت عناصر متعددة تنسب نفسها إليه، بينما كان زعيم التنظيم يعاني من مرضه، والتنظيم نفسه تحول إلى اسم شهرة في حرب نفسية. واعتبر هيكل قتل بن لادن على هذا النحو كان ضرورة انتخابية ملحة للرئيس أوباما، مشيراً إلى أن شعبيته كانت تعاني في الفترة الأخيرة من مشاكل، ثم ارتفعت من نسبة ٤٤٪ إلى ٥٦٪، بعد أن نجح في اصطحاب رجل مريض قبل أن يسبغه إليه الموت.

## ثوار ليبيا يطلبون من واشنطن الاعتراف بهم رسمياً

امس الجمعة مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الانتقالي الليبي المعارض محمود جبريل في البيت الأبيض. وقالت الإمارة الأمريكية في بيان أن دونيلون "سعيد باستقبال محمود جبريل وقد المجلس الوطني الانتقالي بعد ظهر الجمعة". وأضاف البيان: إن جبريل "من المتوقع قد التقى أيضا مسؤولين كباراً في الإدارة" دون تحديد ما إذا كان من المقرر إن يكون قد التقى الرئيس باراك أوباما. وعلى عكس فرنسا وإيطاليا وقطر وغامبيا، فإن الولايات المتحدة لم تعترف رسمياً بالمجلس الانتقالي الليبي مقره بنغازي بشرق ليبيا "بأنه الممثل الشرعي للشعب الليبي بدل نظام العقيد معمر القذافي الذي يحكم ليبيا منذ ٤٠ عاماً".



### أمين عام حلف الأطلسي: سنعاب دوراً رئيسياً في ليبيا بعد القذافي

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

العمليات العسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي الذي يواجه تمرداً مسلحاً. وفي أفغانستان، أوضح اندرس راسموسن إلى أنه لا يتوقع انسحابها قبل ٢٠١٤ أو ٢٠١٥، مشيراً إلى "حصول تغيير في المعارك". وأوضح أمام طلاب "سكول أوف أوفاندس انترناشونال ستايز" في واشنطن "وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية أمن المدنيين تدريجياً إلى

## وثائق ويكيليكس . . صفقة تخلي القذافي عن أسلحته النووية

### الطريق الخطأ

السفير الأميركي بدوره بين لسيف الإسلام خطورة الموقف، وأشار إلى أن الحكومة الليبية قد اختارت الطريق الخطأ في الاعراب عن استيائها، وتكمل البرقية بالنقل عن السفير الأميركي أن العراقيل التي انتابت العلاقات الليبية الأميركية كانت بسبب الخلافات السياسية الخاطئة والبروقراطية العقيمة. لكن السفير الأميركي في ليبيا قال لسيف الإسلام إنه سيحاول أن يطلب من حكومة بلاده تلبية طلب القذافي، ولكنه شدد على أن شحنة اليورانيوم يجب أن لا تكون بأي شكل من الأشكال رهينة انتظار وصول الضمانات التي يطلب بها الزعيم الليبي. السفير أوضح لسيف الإسلام أن استمرار حجز شحنة اليورانيوم يأتي في وقت حرج يقوم فيه المجتمع الدولي بجهود نزع السلاح مع إيران، وندد بطريقة تعامل المسؤولين الليبيين مع نظرهم الأميركيين، حيث قال إنهم يتعمدون عدم التواصل مع أحد عندما تكون هناك مشكلة بحاجة إلى حل، وإن ذلك ليس السبيل نحو التوصل إلى علاقة طيبة مع الولايات المتحدة.

### مطالبة بما طالب به ليبيا.

وتنقل البرقية عن سيف الإسلام "حتى الآن، بعد سبع سنوات (من تخلي ليبيا عن برامج أسلحة الدمار الشامل) لا يزال هناك خطر عليها، وضرب مثلاً بدمرعات تايفر التي لا تستطيع بلاده شراءها لتحتفظ أميركية. ليبيا طالبت، حسب البرقية، بضمانات ريفية المستوى لتأكيد عزم الولايات المتحدة على تطوير العلاقات الثنائية وأن ذلك يجب أن يكون على شكل رسائل إلى الزعيم الليبي معمر القذافي نفسه لكي يتم الإفراج عن شحنة اليورانيوم العالي التخصيب المزمع إرسالها إلى روسيا. وتسبب البرقية إلى سيف الإسلام ادعاه أنه "عاد لتسلم الملف الأميركي ويأن والده لا يريد العودة إلى "الربيع الأول" في العلاقة مع الولايات المتحدة، ويريد تطوير علاقة إيجابية مع الجانب الأميركي، كما أوضح معمر القذافي لسفير الأميركي أن قرار ليبيا التخلي عن أسلحة الدمار الشامل كان مقرراً بعدة مكافات ويجب أن تلبى.

### مدرعات تايفر

المتمدة تعوضها عن برامج الصواريخ التي كتبت عنها. وضرب مثلاً على مصر وهو بلد كثير مجاور يحصل على مساعدات أميركية ضخمة ودعم عسكري في ليبيا. ليست ولكنها

### واشنطن / أ. ف. ب

قالت برقية دبلوماسية أميركية سريريا موقع ويكيليكس إن سيف الإسلام القذافي أخبر السفير الأميركي في ليبيا في ٢٧/ تشرين الثاني/٢٠٠٩ بأن بلاده أوقفت شحنة اليورانيوم العالي التخصيب الأخيرة لأنها "ضاعت ذرعاً" ببطء تطور العلاقات الثنائية بين ليبيا والولايات المتحدة، وتلكو تنفيذ الوعد التي تلقها ليبيا لقاء تخليها عن برامج أسلحتها للدمار الشامل. وتقول البرقية إن سيف الإسلام قال إن ليبيا لم تمنح "التعويضات" التي وعدت بها لقاء تخليها عن برامج أسلحة الدمار الشامل ومن ضمنها التعاون العسكري والأمني والتكنولوجيا النووية للاستخدام السلمي والدعم الاقتصادي المشغل بإلغاء الإزدواج الضريبي وأمور اقتصادية أخرى. سيف الإسلام أوضح أن بلاده "الغنية ولكن الصغيرة" محاطة ببحران أفقر منها ولكنها أكبر وأقدر، ويرغم أنها البلد الوحيد في المنطقة الموقع على اتفاقية التحكم في التقنيات الصاروخية، فإنها لم تحصل على معدات عسكرية من الولايات



## مذكرات بن لادن: زعيم تنظيم القاعدة خطط لتكرار أحداث ١١/سبتمبر

أظهرت مذكرات بخط أسامة بن لادن أنه ضغط على أتباعه للبحث في طرق جديدة يستهدف من خلالها الولايات المتحدة، كما كشفت عن أن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتل على يد قوات الكوماندوز الأمريكية قبل أيام، قام بحساب أعداد المواطنين الأمريكيين الذين يحتاج لقتلهم في جبر القوات الأمريكية على الانسحاب من الشرق الأوسط. ونقلت وكالة الأسوشيتدبرس عن مسؤولين أمريكيين قاموا بتحليل الوثائق التي عثروا عليها أثناء عملية قتل الإرهابي الدولي في "أبوت أباد" أن المذكرات تشير إلى استهداف بن لادن عدة مرات المدن الصغيرة في تواريخ مهمة مثل يوم الاستقلال ٤ يوليو

والذكرى العاشرة لهجمات ١١/سبتمبر/٢٠٠١. وأكد المسؤولون أن بن لادن أراد قتل أكبر عدد ممكن من الأمريكيين في هجوم واحد، ففي مذكرة مروعة من الحسابات، تظهر كتابات بن لادن استغراقه في حساب عدد المواطنين الأمريكيين الذين يجب قتلهم لإجبار الولايات المتحدة على الانسحاب من المنطقة. ويخلص بن لادن إلى أن تلك الهجمات الصغيرة والمنقرقة منذ الهجوم الوحشي في ٢٠٠١ لم تكن كافية، ليخبر أتباعه أنه ليس هناك سوى عدة آلاف من الجثث، على غرار التي تركتها هجمات ١١/سبتمبر، التي ستجبر الولايات المتحدة على تغيير سياستها.

## مبارك عاد للاكتئاب . . ولن يمثل أمام محكمة جنوب سيناء

أكد المستشار عبد الله الشاذلي الحامي العام لنيابات جنوب سيناء.. أن المحكمة لم تتلق أي تعليمات لمحول الرئيس السابق حسني مبارك أمام محكمة جنوب سيناء. وجاء ذلك رداً على ما نشرته بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية أمس الأول.. عن مشول مبارك أمام المحكمة، وفي سياق متصل أكد مصدر مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي أن حالة الاكتئاب الشديدة علاوت مبارك عقب التحقيق الأخير معه، وتوجيه الاتهامات له بقتل ثوار ٢٥/يناير والترحيل من وراءه، وظيفته وتسهيل الاستيلاء على المال العام، وتدخله المباشر لبيع الغاز لإسرائيل بأسعار أقل من المتعارف عليه عالمياً، ما ترتب عليه خسارة الدولة المليارات الدولارات. وأضاف المصدر: أن صحة الرئيس المخلوع غير مستقره نظراً لتعرضه لضغوط نفسية شديدة. على صعيد قريب، أقيمت دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري تطالب بمنع مبارك من استخدام الهاتف المحمول مع تقديم وثائق بقيمة المئات التي أجراها، إضافة إلى نقله من الجناح العادية له بمستشفى شرم الشيخ إلى غرفة عناية مركززة متخصصة للحوسين احتياطياً، وطالبت الدعوى بعدم التمييز بين مبارك وأي من المحوسين على نمة قضايا أخرى.

## سي ان ان: محققون أمريكيون استجوبوا أرامل بن لادن الثلاث

وأفادت شبكة سي ان ان التلفزيونية أمس الاول الخميس، أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية استجوبت أرامل أسامة بن لادن المحتجزات في باكستان منذ العملية التي نفذتها وحدة كومندوز أميركية وقتلت خلالها زعيم تنظيم القاعدة. وأوضح مسؤول باكستاني ومسئولان رسميان أمريكيان اثنان أنه تم استجواب النساء الثلاث معا، فيما كان المحققون الأمريكيون يرغبون في استجوابهن كل واحدة على انفراد، لافتين إلى أن الأرامل الثلاث أبدین "عداء صريحا" للمحققين. وأعلنت باكستان، أنها لم تتلق أي طلب تسليم من اليمن أو السعودية، البلدين اللذين تتحدر منهما زوجات بن لادن الثلاث اللواتي عثر عليهن على قيد الحياة مع ١٣ ولدا وحفيدا لزعيم القاعدة في المنزل حيث قتل في ٢/مايو في مدينة أبوت آباد التي تبع ساعتين عن إسلام آباد شمالا.

## سي ان ان: محققون أمريكيون استجوبوا أرامل بن لادن الثلاث

وأفادت شبكة سي ان ان التلفزيونية أمس الاول الخميس، أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية استجوبت أرامل أسامة بن لادن المحتجزات في باكستان منذ العملية التي نفذتها وحدة كومندوز أميركية وقتلت خلالها زعيم تنظيم القاعدة. وأوضح مسؤول باكستاني ومسئولان رسميان أمريكيان اثنان أنه تم استجواب النساء الثلاث معا، فيما كان المحققون الأمريكيون يرغبون في استجوابهن كل واحدة على انفراد، لافتين إلى أن الأرامل الثلاث أبدین "عداء صريحا" للمحققين. وأعلنت باكستان، أنها لم تتلق أي طلب تسليم من اليمن أو السعودية، البلدين اللذين تتحدر منهما زوجات بن لادن الثلاث اللواتي عثر عليهن على قيد الحياة مع ١٣ ولدا وحفيدا لزعيم القاعدة في المنزل حيث قتل في ٢/مايو في مدينة أبوت آباد التي تبع ساعتين عن إسلام آباد شمالا.



# الجزيرة

## نهاية الدكتاتوريات العربية

؟



بورع مجانا

## قطر تنسحب.. وصالح يصبغ وجه اليمن بالدم

بعد أربع مبادرات خليجية أشقها العقيد اليمني علي عبد الله صالح، وكانت بالتأكيد محل تجاذب مواقف أطراف الأزمة اليمنية الثلاثة النظام الحاكم، والمعارضة، وشباب الثورة السلمية، لم تجد قطر مبرراً للاستمرار في الجهد الخليجي، ولقي ذلك ترحيب حزب صالح الحاكم الذي لم يؤمن يوماً بالمبادرات، وظل رئيسه يناور لإفشالها، وقبلها ثم يرفضها ليقبل غيرها تمهيداً لرفضها، بما يعني أن العقيد كان يستمر الجهد الخليجي للاستمرار في التحكم برقاب اليمنيين، وربما كان يعد مفاجأة، ينفي بها الحراك السلمي المطالب برحيله، بعد أكثر من ثلاثة عقود في الحكم، عبث خلالها بمكونات المجتمع اليمني، مستنداً إلى تأييد غربي يتوهم أن صالح يشكل عدواً لتنظيم القاعدة الإرهابي.

نجح صالح جزئياً في مناوراتها التي أفضت إلى تطوير المبادرات الخليجية وتكييفها مع رغباته، ولتحول من التنحس إلى تسليم الصلاحيات، إلى البقاء في السلطة شهراً، مع وجود ضمانات بعدم ملاحقته قانونياً، وصولاً إلى اعتباره راعياً للاتفاق وليس طرفاً فيه، لكن القناعة بأن صالح سيظل يناور دفعت قطر للانسحاب، فيما يبدو مقدمة لرفع يد مجلس التعاون عن الملف الخليجي، إن لم يرضخ فوراً ويتنازل، وفي هذا الإطار فإن أحزاب المعارضة دعت المجتمع الدولي لممارسة المزيد من الضغط، لتوقيع المبادرة في نسختها الثالثة، خشية موقف مناوع جديد يخرج به صالح كعادته، ويعيد الأمور إلى المربع الأول.

لم يكن أمام المعارضة السلمية وهي تواجه آلة القمع غير الدخول في المفاوضات، مع علمها أن العملية أشبه بطحن الماء، وكانت تطحن بموقفها هذا إلى كسب ثقة دول الخليج أولاً، والمجتمع الدولي بالدرجة الثانية، كيلا تقف بالضد من رغبات تلك الأطراف، وإيصالها إلى الحقيقة التي يدركونها لكنهم يتغاضون عنها، وهي عدم إمكانية الوثوق بهذا النظام، وبما يمكن المعارضة من كسب دبلوماسي قصير المدى، يتمثل في كسب التعاطف مع المطالب الشعبية، ودعمها في تحقيق هدفها الأكبر بإسقاط النظام، وأخرى طويلة المدى، تتمثل في كسب ثقة تلك الأطراف في ما يتعلق بتعاملاتها المستقبلية، ودعم بناء اليمن الجديد، وما يترتب عليها من سياسات بعد سقوط نظام صالح.

في الأثناء فإن الشباب المحتجين في الشوارع والساحات، أجمعوا على رفض أي مبادرة لا تليى طموحات ثورتهم بتنحس صالح، ومحامته وإسقاط نظامه، وكان فهمهم يتركز على أن تلك المبادرات تهدف إلى تحويل ثورتهم إلى أزمة، خصوصاً وهم يتعايشون مع نظام أبل للانهيار لكنه يواصل ارتكاب مجازر جديدة، ووصول الأمر بهم إلى الشك في أن هدف المبادرات كما يفهمها صالح هو شق صفوف المعارضة، وضربها بالشارع، وإفقادها الثقة وإضعافها، تمهيداً لتوجيه ضربة قاضية لها، بعد أن يبرز الخلاف في الساحات بين الموجودين فيها، من أنصار المعارضة الحزبيين والمؤيدين لها، وبين المستقلين الرافضين لأي مبادرة لا تنتهي فوراً بحكم صالح الدكتاتوري.

وفيما يبدو مناورة جديدة تم الإعلان عن دخول صالح للمستشفى، بسبب الإرهاق كما تقول المصادر الحكومية وسبب تناوله كميات أكبر من مادة القات المخدرة، التي سببت له جلطة على الدماغ كما تقول المعارضة، وفي الوقت نفسه سأل المزيد من مد المواطنين الأبرياء برصاص أنصار الرئيس، والمقربين منه، والمستفيدين من وضعه حق من استمراره حاكماً جاهلاً، في بلد تعرف أنه من منابع الحكمة، منذ تعلمنا أن الحكمة يمانية، لكن المؤكد اليوم أن صالح الذي يواصل المناورة، لن يواصل حكم اليمن، بعد سيل الدماء الذي بات يفصله عن شعبه.

حازم مبيضين

## قتلى باليمن.. وصنعاء ترحب بانسحاب قطر

القطرية قد أعلن أن رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أجرى اتصالاً هاتفياً مساء الخميس مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الطيف الزياتي، وأبلغه بقرار الدوحة الانسحاب من المبادرة الخليجية.

وأوضح المصدر أن "الدوحة اتخذت هذا القرار مضطرة بسبب الماطلة والتأخير بالتوقيع على الاتفاق المقترح في المبادرة، مع استمرار حالة التصعيد وحدة المواجهات، بما يتنافى مع روح المبادرة الهادفة إلى حل الأزمة في اليمن في أسرع وقت، بما يحقق طموحات الشعب اليمني الشقيق ويحفظ الأمن والاستقرار فيه".

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن أحد قيادات المعارضة -لم تذكر اسمه- أنه من المقرر أن يصل الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد الطيف الزياتي إلى صنعاء السبت لمحاولة إحياء اتفاق لإنهاء الأزمة انهار الشهر الماضي عندما رفض صالح التوقيع. وقلل مسؤول حكومي من احتمالات التوصل إلى اتفاق قريباً، واكتفى بقوله إن الزياتي سيأتي في وقت ما الأسبوع المقبل ليستمع لآراء مختلفة حول الاتفاق الذي ينص على استقالة صالح -الذي قضى نحو ٢٣ عاماً بالسلطة- وتقويض سلطاته لتناخيه وتشكيل حكومة ترأسها المعارضة.



قال إنها تملك أجندتها الخاصة "ومعروف من هي الجهة التي تقف وراءها" في إشارة إلى إسرائيل. ورحب المصدر -الذي لم يكشف هويته- ترحيباً حاراً بقرار قطر الانسحاب من المبادرة الخليجية، مؤكداً أن اليمن سوف يستمر في التعامل مع بقية الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لإنجاح المبادرة ولما فيه مصلحة الجميع. وكان مصدر مسؤول بالخارجية

الشعبي العام الذي يرأسه علي عبد الله صالح أمس الجمعة دولة قطر يضلوعها في ما سماه التأمير على اليمن وتنفيذ أجندة خاصة على المنطقة العربية، معلناً ترحيبه بانسحابها من المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن. وقال مصدر مسؤول بالحزب في بيان صحفي إن اليمن على استعداد للتعامل الإيجابي مع المبادرة الخليجية بدون مشاركة قطر التي

وأكد أحد شباب الثورة، عبد الهادي العززي، للجزيرة أن نظام علي صالح يراهن على إشعال حرب أهلية من خلال أساليب عدة، وتأتي هذه التطورات الأمنية في الوقت الذي دعت المعارضة المنضوية تحت ما يسمى القواء المشترك، المجتمع العربي والدولي، إلى التحرك لوقف "الجهاز" التي ومن جهة أخرى، اتهم حزب المؤتمر



بجسمها.

والمكتب لورنس رايت الذي يقول إن زوجات بن لادن الأخريات "رُعن" حين انضمت أمال الصداح إلى العائلة في عام ٢٠٠٠. ويبدو من تصميم مجمع ابوت آباد أن بن لادن حاول إبقاء عائلته الخلات منفصلة لكنها متساوية، إذ خصص طابق لكل زوجة مع أطفالها، وكان بين لادن ووقتة حين أغارت القوة الأميركية الخاصة على المجمع كان بن لادن في الطابق الثالث مع أمال الصداح. وتقول الروايات الأولى من البيت الأبيض إنها أصيبت في ساقيها عندما حاولت أن تحمي بن لادن

والمكتب لورنس رايت الذي يقول إن زوجات بن لادن الأخريات "رُعن" حين انضمت أمال الصداح إلى العائلة في عام ٢٠٠٠. ويبدو من تصميم مجمع ابوت آباد أن بن لادن حاول إبقاء عائلته الخلات منفصلة لكنها متساوية، إذ خصص طابق لكل زوجة مع أطفالها، وكان بين لادن ووقتة حين أغارت القوة الأميركية الخاصة على المجمع كان بن لادن في الطابق الثالث مع أمال الصداح. وتقول الروايات الأولى من البيت الأبيض إنها أصيبت في ساقيها عندما حاولت أن تحمي بن لادن

## أردوغان يدعو الأسد لتلبية مطالب شعبه

طواقمكم، يمكننا أن ندر بهم ونريهم حزينا، وتعليمهم كيف ينظم حزب سياسي وكيفية إنشاء العلاقات مع الشعب.

وأكد رئيس الحكومة التركية أن ذلك العرض لم يلب، معرباً عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع في سوريا. غير أن أردوغان جدد ثقته في الرئيس السوري ووصفه بالصبير الجيد، وأنها أجريا أحاديث طويلة حول تغيير النظام الانتخابي والسماح بتشكيل أحزاب سياسية والإفراج عن المعتقلين السياسيين. وقال أيضاً في نفس المقابلة إنه يؤمن بأن بشار الأسد سيخذ الخطوات اللازمة، وأشار إلى أنه خلال كل زيارته سوريا لمس حب الناس لرئيسهم، مشدداً على أن القرار النهائي يعود للشعب السوري.

ومن جهة أخرى، قال رئيس الوزراء التركي إن بلاده تعتبر الوضع في سوريا وكأنه يكاد يكون مثل مسألة داخلية تركية بسبب الحدود الطويلة بينها التي تمتد مسافة ٨٠٠ كلم والعلاقات الوثيقة بين الدولتين.

انتقاد

وتأتي تصريحات المسؤول التركي في الوقت الذي شنت صوف سورية في عدها الصادر الخميس هجوماً على موقف أنقرة من الحركة الاحتجاجية في سوريا، معتبرة أن ردود فعلها كانت متسرعة وارتجالية". وكتبت صحيفة الوطن القريبة من النظام أنه منذ أن بدأت الأحداث الراهنة في سوريا منذ أكثر من شهر، بدأ الأعداء الرسمي التركي متسرعا وعلى قدر من الارتجال، واعتبرت الصحيفة أن الأحداث في سوريا تشكل امتحاناً صعباً للنموذج التركي. يذكر أن إسطنبول استضافت يومي ٢٦ و ٢٧ أبريل/ نيسان الماضي اجتماعاً سمي "لقاء إسطنبول من أجل سوريا" الذي نظمه "مئير إسطنبول للحوار السياسي" والتي فيه حقوقيون ومثليون عن المعارضة السورية.



انقرة/ أ.ف.ب

دعا رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى القبول بمطالب شعبه في السلام والديمقراطية وإلى اتخاذ إجراءات فورية، مؤكداً أن بلاده قلقة إزاء الأوضاع في سوريا، وخاصة مع بدء تدفق لاجئين سوريين إلى الحدود التركية هرباً من الأوضاع الأمنية المتدهورة.

وقال أردوغان في مقابلة مع قناة (سي بي أس) إنه لا يمكن للأسد أن يرفض مطالب شعبه الضرورية بالبحرية والديمقراطية، وإن عليه اتخاذ إجراءات ديمقراطية فورية.

وأضاف: أن زخم الديمقراطية في الشرق الأوسط لا يمكن الرجوع عنه، معتبراً أن الممارسات غير الديمقراطية لا وصفها بالانظمة الاستبدادية تسببت بثورة الشعوب العربية. وكشف أردوغان أن حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه عرض تدريب حكومة الأسد على العمل الديمقراطي قبل بدء المظاهرات في سوريا، وأضاف أنه قال له أرسلوا لنا

## إحالة قضايا تتعلق بالرئيس التونسي المخلوع ووزير داخلية الى القضاء العسكري



وأنتقل وزير الداخلية التونسي الأسبق رفيق بلحاج قاسم في نهاية كانون الثاني في مدينة باجة (١٠٠ كيلومتر غرب تونس العاصمة) مسقط رأسه، حينما كان يتجه للفرار نحو الجزائر عبر موكب من السيارات والحراس. ووجه القضاء التونسي عدة تهم للرئيس المخلوع منها "القتل العمد والتحريرض عليه وإحداث الفتنة بين أبناء الوطن بالتحريرض على قتل بعضهم البعض، والتآمر على أمن البلاد"، فيما وجه في التاسع من مارس- آذار الماضي، رسمياً تهمة "القتل العمد" لوزير داخلية رفيق بلحاج قاسم، بينما وجه عدة تهم للجنرال السرياني منها "الإخلال بالأمن الداخلي وحث الناس على قتل بعضهم البعض.

وقال النائب الديمقراطي الأعلى في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي دانتش روبريسيرغر إنه شاهد حوالي ٤ إلى ٦ صوراً لجنبة بن لادن، وقد ضمت الملفات الإلكترونية التي أحضرها الفريق الأمريكي من المجمع الذي كان يقيم فيه بن لادن أسماء عملاء كانوا لا يزالون مجهولين للولايات المتحدة حتى اليوم. وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد أعلن عن مقتل بن لادن في ٢ أيار- مايو في عملية شنتها قوات أمريكية خاصة على مجمع كان يقيم فيه في أبوت آباد قرب إسلام آباد، وقد رفض البيت الأبيض نشر صور لجنبة بن لادن.

وقال النائب الديمقراطي الأعلى في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي دانتش روبريسيرغر إنه شاهد حوالي ٤ إلى ٦ صوراً لجنبة بن لادن، وقد ضمت الملفات الإلكترونية التي أحضرها الفريق الأمريكي من المجمع الذي كان يقيم فيه بن لادن أسماء عملاء كانوا لا يزالون مجهولين للولايات المتحدة حتى اليوم. وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد أعلن عن مقتل بن لادن في ٢ أيار- مايو في عملية شنتها قوات أمريكية خاصة على مجمع كان يقيم فيه في أبوت آباد قرب إسلام آباد، وقد رفض البيت الأبيض نشر صور لجنبة بن لادن.

فتح أحد الرسل الذين يعملون لصالح بن لادن النار، وقد قتل بسرعة، ولم يكن أحد في المبنى الأساسي مسلحاً على الرغم من توفر الأسلحة في مكان قريب. وقد رأى الفريق بن لادن للمرة الأولى حين خرج عند الطابق الثالث فأطلقوا النار عليه ولكنهم أخطأوا، فتراجع إلى غرفته، وأمسك عنصر في الفريق دخل من الباب بنات بن لادن وأبعدهن، وحين دخل عنصر الفريق الثاني ركضت إحدى زوجات بن لادن باتجاهه أو ربما بن لادن نفسه دفعها، فأبعدها الجندي وأطلق النار على زعيم القاعدة في صدره فيما أطلق عليه جندي ثالث النار في رأسه.

واشنطن/ يو بي أي نكرت شبكة "أي بي سي نيوز" أن مشاهد صورها فريق "سيل التابع للبحرية الأمريكية من خلال كاميرات معلقة في خوذاتهم تظهر تفاصيل جديدة بشأن مقتل زعيم تنظيم القاعدة في المجمع الذي كان يقيم فيه في أبوت آباد، وأنشأرت إلى تراجعها إلى غرفته أثناء الهجوم وقد أطلق عليه النار بعدها في صدره ورأسه.

وقالت الشبكة إن ٢٥ عنصراً من فريق "سيل" شاركوا في العملية وكانوا يضعون خوذات فيها كاميرات سجلت ما حدث، وبحسب الشريط لم يقع إطلاق نار إلا في منزل الضيوف حيث